Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امـا اذا كانـوا جادين حقـا، في دعوتهم، فليفسحوا من صدورهم، وليرفعوا الايدي المتشنجة، حتى يستطيع النقد ان يقـوم بدوره الاسـاسي، وليتجهوا بجد حقيقي، الى ان تسود الكلمة الصريحة، ولو كانت لا تعجبهم، ولا تساعدهم في بناء مكانات وهمية، في ميدان لا يصح ان تسيطر فيه الا الفكرة الايجابية، والا الصورة المبدعة، والا الطاقة الخلاقة، القادرة على العطاء، بغير حدود مرسومة، أو غير مرسومة.

لقد اثار نفر من الكتاب، منذ مدة طويلة وقريبة، قضية المناخ الادبي، الذي يسيطر على حياتنا الثقافية، وما تمتلئ به السـاحـة الكبرى، من أعاجيب التناقض والفوضى، ومن أسـاليب بدائية، تتحرك بها جماعات، لا تقبل بغير امساك المقود بديلا، فان انت لاحظت أو نقدت أو ثرت، فانما انت متنطع، تحركك أهواء سحرية، ورغبة عاتية في التحطيم لا غير، هم ينـطلقون من مقولة اساسية، هي ان أدبهم جيد وممتاز، وما عليك اذا اردت ان تكون ناقدا كبيرا، الا ان تفسر آثارهم، وتحللها تحليلا، يبين ما يكمن فيها من آيات البيان المعجز، والفكر النادر، الذي لا ضريب له، في الحاضر أو الآتي كذلك ا، وهي مغالطة باتت مكشوفة، ولعبة قوانينها، حفـظناها عن ظهر قلب، فلندع ذلك، ولنطهر انفسنا من علائق الانانية، وشوائب الصلف والغلبة، والا نعتبر الادب، بابـا لمآرب أخـرى، نضـيفهـا الى رصيد، يظل يتضخم